Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤمنين فيحرص على شئونهم بالرأفة والرحمة ، كان يتمتع بشخصية ممتازة غير عادية فمع أنه الرسول المصطفى كان رجل دولة ، ومكون أمة ، وناشر عقيدة ، وواضع شريعة سماوية ، حفظت حقوق الناس فى العدل والمساواة والاخاء والحرية ، وانعدام الطبقات ، وحررت الأمة من الوثنية . وأنبتت حضارة يحفها الأمن والطمأنينة على الأنفس والأموال والثمرات وحالت دون استغلال الفرد لأخيه ، وأسست مجتمعا شعاره : الكل للفرد ، والفرد للكل . (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) فانطلقت طاقات الابداع فى الأمة الاسلامية فى مجالات : العلم والأدب والفن والصناعات وطفقت المجتمعات البشرية فى كل وحدة من وحداتها تنشد مثل هذه الكرامة التى استهل بها الاسلام عهده ، وكانت الشورى أبرز نظام الحكم فى هذا العهد « **وشاورهم فى الأمر** » (١) فكان لمحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ مجلس شورى وكان أعضاء هذا المجلس يدعون النقباء ، منهم : أبوبكر ، وعمر ، وعلى ، وحمزة ، وجعفر ، وابن مسعود ، وحذيفة بن اليمان ، وأبوذر ، والمقداد . وكان أبوبكر يسمى وزيره وهو أول لقب فى الاسلام ظهر فى نظام الحكم ، وكان كعب بن عمر صاحب المغانم ، وكان

---

(١) آل عمران : ١٥٩